

رئيس الوزراء لدى افتتاحه أعمال الدورة الـ (29) لمجلس وزراء العدل العرب:

# العلاقة بين الحكام والمحكومين يجب أن تتسم بالشفافية والصدق



صنعاء / سبأ: افتتح رئيس مجلس الوزراء الاخ محمد سالم باسندوة ، أمس بصنعاء أعمال الدورة الـ 29 لمجلس وزراء العدل العرب. وفي الافتتاح الذي اقيم في صنعاء، حضره وزير العدل اليمني بصاحب المعالي والسعادة وزير العدل العرب، ضيوفاً اشقاء واعزاء على قلبونا، بين اخوانهم وأهلهم في اليمن مهد العروبة الذي نعتز به جميعاً. متمنيا من الله العلي القدير ان يكمل أعمال هذه الدورة بالتوفيق والنجاح، لما فيه خير ومصصلحة أممتنا العربية، وتقدمها وازدهارها وعزتها.

واعرب الاخ باسندوة عن تقديره العالي لانتماء مجلس وزراء العدل العرب بعقد أشغال دورته الـ 29 هنا في صنعاء، التي تعد من أقدم المدن العربية وفي العالم.. مؤكداً ان عقد هذا الاجتماع في اليمن وفي هذا التوقيت، له دلالاته العميقة على التزام وزراء العدل العرب تجاه وطنهم اليمن، وحرصهم على إيصال رسالة الأمة إلى أصلاها الأول، بأنهم يقفون إلى جانبه، وحرصون على أن يتجاوز المنعطف الصعب الذي يمر به حالياً.

للخروج بقرارات ترتقي بأهميتها إلى مستوى الموضوعات المعروضة في برنامج عمل الدورة. واستعرض رئيس الدورة التاسعة والعشرين لمجلس وزراء العدل العرب - وزير العدل اليمني الخطوات التي اتخذها اليمن خلال السنوات الأخيرة الماضية في سبيل تعزيز استقلال القضاء والقانونية وتمييز التعاون العربي في المجالات التشريعية والقانونية الجمهورية وتعديل قانون السلطة القضائية وفصل رئاسة المحكمة العليا عن رئاسة مجلس القضاء الأعلى .

ويؤيدوه أكد رئيس الأمانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب السفير وجيه حنفي أهمية الدورة الـ 29 لمجلس وزراء العدل العرب، مشيراً إلى الأهداف التي من أجلها أنشئ مجلس وزراء العدل العرب في تعزيز وتقوية العلاقات العربية وتعزيزها في شتى المجالات . لافتاً إلى ان التعاون في المجال القانوني والقضائي هو الطريق الصحيح وحجر الأساس لتحقيق بناء مجتمعات سليمة يسودها العدل وتراعى فيها المبادئ والقيم الإنسانية واحترام حقوق الإنسان، وما يحصنها من الاشكال المتعددة للأجرام المنظم والعابر للحدود من ارباب ، فساد ، ومخدرات وغيرها .

وأشاد بالتعاون القائم بين مجلس وزراء العدل العرب والمجالس الوزارية العربية وخاصة مجلس وزراء الداخلية العرب، وما أثمر من اتفاقيات وقوانين استرشادية وكذلك بالتعاون القائم مع مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة وهيئة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن .

حضر الافتتاح رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور علي ناصر سالم ، ورئيس المحكمة العليا القاضي عصام عبدالوهاب السماوي، وعدد من الوزراء وسفراء الدول العربية المعتمدين لدى اليمن .

في المجال القانوني والعدلي أو فيما يخص توحيد التشريعات العربية أو تطوير الأنظمة القضائية في البلاد العربية، وأضاف ان كل ما تحقق حتى الآن لا يلبى طموحات هذا المجلس ومكتبه التنفيذي إذ ان هناك العديد من المهام والأعمال التي يتطلب القيام بها والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف المجلس ولا تخرج عنها بأي حال .

وأردف « إن تحقيق غايات وأهداف المجلس لا تتطلب فقط جهوداً مضاعفة ، ولكن أيضاً يتطلب الأمر أحداث وآليات ووسائل جديدة تكون فاعلة ومنتجة أكثر مما كان عليه الحال خلال الفترة الماضية، وهذا بطبيعة الحال يستلزم وجود دعم ورعاية من المجلس للأجهزة التابعة وأخص بذلك الأمانة الفنية والمركز العربي للبحوث القضائية.

وأشار إلى أهمية أن يتم تقييم نشاط وأعمال المجلس والأجهزة التابعة منذ إنشائه حتى اليوم من خلال دراسة واقعية تظهر نقاط القوة والضعف لهذا المجلس خلال مسيرته الماضية كلها، مع إبراز ما تم تحقيقه وما لم يتحقق وما كان يفترض أن يتحقق خلال الفترة الماضية وبحيث تقدم هذه الدراسة للمجلس في دورته القادمة وتكون مشفوعة بالتوصيات والمقترحات حتى يستطيع المجلس مناقشتها وإقرار مضامينها ويستخلص منها خارطة طريق لعمله القادم.

وأكد العرشاني ضرورة تفعيل العمل العربي العدلي المشترك وتطوير أنظمة العدالة والأجهزة المعاونة لها وزيادة التواصل والتنسيق الثنائي في القضايا التي تهتمنا جميعاً بما يدعم التعاون والتضامن العربي ويقوى مواقفنا ويخلق المزيد من التعاون والتفاهم فيما بيننا، بما في ذلك تبادل الخبرات والتجارب العربية بما يؤدي إلى سد الثغرات وتكملة النواقص التي قد تعترض أنظمتنا القضائية وتشريعاتنا . وبما يحدث الانفتاح على التجارب الحديثة والمتطورة، في ظل عالم تتجاذبه التكتلات والمصالح ويعيش المتناقضات.

ولفت إلى ان أعمال هذه الدورة وما تحمله من موضوعات هامة تفرض على الجميع إيلاءها المزيد من الاهتمام في البحث والنقاش

يساهموا من خلال مواقفهم في مساندة كافة الجهود التي تسعى إلى تكريس الأمن والاستقرار والتنمية الشاملة في وطنهم الثاني اليمن .

وعقب ذلك القى رئيس الدورة الثامنة والعشرين لمجلس وزراء العدل العرب - وزير العدل بالجمهورية الإسلامية الموريتانية سيدي ولد الزين ، كلمة أعرب فيها عن شكره وتقديره لليمن على استضافة الدورة .

وأشار إلى ان هذه الدورة تتعقد في ظرف تاريخي معقد يمر به الوطن العربي وتحديات جسيمة تحتم على الجميع التكاتف من أجل مواجهتها من خلال تعزيز التعاون وتبادل الخبرات القضائية . واستعرض الوزير الموريتاني ما تواجه بلاده من مشاكل جراء الإزهاق والخطوات التي قطعتها في هذا المجال ، وكذا الحراك الديمقراطي الذي شهدته بلاده خلال الفترة المنصرمة من أجل الانتقال بالبلاد إلى مصاف الدولة المتقدمة .

وأكد أهمية ان تخرج هذه الدورة بما يخدم الإصلاح القضائي في خدمة القضاء وما يفتح المجال لتأمين الاستثمار والدفع به نحو آفاق أوسع .

ومن جانبه أشار رئيس الدورة التاسعة والعشرين لمجلس وزراء العدل العرب - وزير العدل اليمني القاضي مرشد علي العرشاني إلى أهمية إنشاء مجلس وزراء العدل العرب الهادف إلى تقوية وتمييز التعاون العربي في المجالات القانونية والقضائية، وتأهيل الأطر القانونية والقضائية بما يحقق قدرتها على مواكبة التطور، والعمل على تأكيد الضمانات لاستقلال القضاء وضون حرمة، إضافة إلى دعم ومتابعة الجهد المشترك لتوحيد التشريعات العربية وفق أحكام الشريعة الإسلامية السليمة ، مع الأخذ بالاعتبار ظروف المجتمع في كل قطر عربي، وتطوير الأنظمة القضائية وتوحيدها، وتحسين أسلوب العمل بالحكم.

وقال: إن هذه الأهداف في مجملها أهداف نبيلة وتمثل في مقاصدها وغاياتها أهمية كبيرة، وقد أنجز مجلسنا الموقر خلال مسيرته منذ إنشائه في سبتمبر عام 1982 م الكثير من الأعمال والمهام المرتبطة بأهدافه سواء تلك المتعلقة بتمييز التعاون العربي

## المجلس الثقافي البريطاني ينظم الملتقى السنوي لبرنامج (سبرنج بورد)



صنعاء / أمال حزام المحذحي: نظم المجلس الثقافي البريطاني الملتقى السنوي لبرنامج نقطة انطلاق ورش عمل مصغرة لخريجات برنامج (سبرنج بورد) برعاية السفارة البريطانية حين مارويوت حول تمكين المرأة من الحصول على تدريب شخصي وعملي ذات جودة لجميع فئات النساء في المجتمع بغض النظر عن الظروف الشخصية أو الوضع الوظيفي أو مستوى التأهيل العلمي أو الموقع الجغرافي بمشاركة (1300) امرأة يفندق أجنحة الستات بصنعاء.

وأوضحت الأخت / رويدا الخليدي مديرة المشاريع الفنية أثناء الحفل الختامي " إن برنامج سبرنج بورد " مدته شهر يتم فيه التدريب يوماً في الأسبوع ، صمم خصيصاً للنساء في المنظمات وللنساء خارج العمل المأمور بالتنمية شخصية المرأة بإعطائها طريقة عملية يتم بها معالجة كل القضايا التي تتردد التعامل معها الدولية للفرص التعليمية والعلاقات الثقافية في المملكة البريطانية تعمل في أكثر من (100) دولة حول العالم من أجل ترسيخ الترابط والنقطة تجاه المملكة المتحدة البريطانية من خلال تبادل المعرفة والأفكار بين الأشخاص مشيرة إلى ان

وقال أن عدد هذه المنظمات العاملة في اليمن قد تضاعف ليصل عام 2013 إلى 51 منظمة دولية غير حكومية تعمل في عموم محافظات الجمهورية في قطاعات مختلفة منها 50 % تعمل في المجال الإنساني.

وأوضح أن قيمة المشاريع الحالية للمنظمات غير الحكومية الدولية في اليمن تبلغ 200 مليون دولار، وأن جميع المشاريع المنفذة تخضع للمبادئ الإنسانية وهي الإنسانية، عدم التحيز، الحياد، الاستقلالية.

هذا وكان عدد من المسؤولين في منظمات الأمم المتحدة المعنية بالوضع الإنساني قد استعرضوا للصحفيين المشاركين في الورشة موضوعات عدة تناولت التقارير الإنسانية وأهميتها ، التحديات التي تواجه التقارير الإنسانية في اليمن ، مصادر المعلومات الإنسانية وكتابة التقارير الإنسانية على البرهان ، كما تم عرض تمرين قصير تناول سرد قصة إنسانية. وقد شهدت الورشة نقاشاً واسعاً من قبل الصحفيين حول الموضوعات المطروحة .

وستواصل الورشة فعاليتها اليوم بمناقشة موضوعات عدة تناولت الأخلاقيات الإعلامية وكتابة التقارير الإنسانية، بناء شراكة مع الجهات الإعلامية ، النوع الاجتماعي والتغطية الصحفية في اليمن، إدماج النوع الاجتماعي، سبل المضي قدماً .

## مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة ينظم ورشة عمل حول الإعلام الإنساني للصحفيين اليمنيين بصنعاء



صنعاء / بشير الحزمي: بدأت أمس بالعاصمة صنعاء فعاليات ورشة العمل الخاصة بالإعلام الإنساني للصحفيين اليمنيين والتي ينظمها على مدى يومين في الفترة 26-27 نوفمبر الجاري مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية شبكة الاتصال الإنسانية بالتعاون مع المركز الإعلامي للأمم المتحدة بمشاركة نحو 30 صحفياً وإعلامياً يمثلون عدداً من وسائل الإعلام الرسمية والحزبية والخاصة .

وفي افتتاح الورشة أكد مدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في اليمن تروند جينسون أهمية دور الإعلام في نقل صورة حقيقية وواقعية عن الوضع الإنساني الذي يعيشه أفراد من المجتمع اليمني في مناطق عدة نتيجة الصراعات المسلحة والكوارث الطبيعية والتعريف بمعاناتهم وحشد التأييد والدعم والمناصرة اللازمة .

وقال أن الصحفيين مطالبون بإيصال الأصوات الغير مسموعة للذين يعانون من أوضاع إنسانية حرجية وأن يعكس معانات الملايين من اليمنيين، كون اليمن وحدة من الدول التي ينبغي أن يلعب الإعلام دوراً في حشد المساعدات الإغاثية للناس الذين يعانون من وضع إنساني حرج.

موضحاً أن الوضع في صنعاء معقد .. مطالباً المتنازعين فيها بتقدير الوضع الإنساني ومعانات الناس فيها وأن يعملوا على مساعدة المنظمات الإنسانية للوصول إلى المجتمع وتقديم المساعدات الإنسانية للنساء والأطفال والمحتاجين، لافتاً إلى ان منظمات الأمم المتحدة تعمل جنب إلى جنب مع الحكومة اليمنية وت تسعى إلى التخفيف من حدة معاناة الناس في مناطق النزاعات.

وأشار إلى وجود نحو مليون طفل في اليمن بحاجة إلى مساعدة غذائية عاجلة لإنقاذ حياتهم ، ونحو 13 مليون مواطن يمني لا يحصلون على الماء النظيف والمرافق الصحية الأخرى وهذا الأمر يؤثر على حياتهم

وأكد أهمية خلق شراكة حقيقية مع الإعلام لتقديم معلومات عن الوضع الإنساني في اليمن وما ينبغي القيام به إزاء ذلك .

ومن جانبها أوضحت نائبة مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن جاين إمباك أن 14 مليون شخص في اليمن بحاجة إلى مساعدة إنسانية نتيجة الفقر المدقع ومحدودية فرص العمل

وعدم وجود الخدمات الأساسية وغياب تدخل الحكومة في بعض المناطق وسوء إدارة بعض الموارد إضافة إلى وجود نزاعات مسلحة وتردي الوضع الأمني .

وقالت خلال استعراضها للوضع الإنساني في اليمن أن ملايين من الناس في اليمن بحاجة إلى مياه نظيفة وخدمات صحية وإلى التعليم والحماية والمأوى والغذاء وقضايا أخرى مهمة .

وأضافت: لقد حددنا أولويات في وطننا عام 2013 م ركزت على تقديم مساعدات إنسانية للحفاظ على الحياة .

وأشارت إلى ان منهجية العمل للعام القادم مختلفة بحيث سيتم النظر في احتياجات كل محافظة على حدة للتركيز على المناطق الأكثر احتياجاً للتدخل فيها . لافتة إلى ان الشهر القادم سيشهد إطلاق حملة دولية في جنيف لحشد تمويلات المانحين لدعم الوضع الإنساني في اليمن وتعريف المجتمع الدولي بالوضع الراهن وحجم الاحتياجات ومقدار التموليات المطلوبة لمواجهة هذا الوضع وفق خطة الاستجابة التي يتم وضعها حالياً من قبل منظمات الأمم المتحدة والحكومة اليمنية والمنظمات الدولية الغير حكومية .

ومن جهته استعرض مدير منتدى المنظمات الدولية غير الحكومية الذي تلعبه المنظمات الدولية غير حكومية في مواجهة الوضع الإنساني في اليمن .

## العبيدي في الاحتفال بعيد الاستقلال الوطني: واثقون بأن الحوار سيخرج بنتائج ترضي كافة الأطراف

لوطن من إنجازات منذ الاستقلال الوطني لافتاً إلى الأدوار البطولية التي قام بها أبناء لبح حيث دافعوا عن الثورة وصنعوا ملامح الكفاح البطولي وكان للشهداء الأبرار في الحوطة وردفان وياقوع والصبيحة والميمسير أدوار فدايئة.

وقال العبيدي ان الوطن تأهب لمخرجات الحوار الوطني الشامل الذي سيخرج بنتائج ترضي كافة الأطراف لافتاً إلى ما حصل من فوضى أثناء حملة إزالة الأكواك والبناء العشوائي في الحوطة ، داعياً الأجهزة الأمنية إلى فرض هيبة الدولة واستتباب الأمن والسكينة العامة.

وشكر العبيدي كافة الضعاليات والشخصيات الوطنية التي تحب الحوطة وتعمل لكي ينعم أهلها

الحديثة علي أحمد الغبري أن توزيع الحقبة المدرسية على المستهدفين من الطلاب والطالبات والذي دأبت مؤسسة الغبري على تدشينه سنوياً بميدرية بيت الفقيه يأتي في إطار دعم حملة العودة إلى المدرسة التي تنفذها وزارة التربية والتعليم وجميع فروع مكاتبها في المحافظات.

وأشار إلى أن من أهم الأهداف المأمول تحقيقها من هذا المشروع الإنساني مساعدة الطلاب من ذوي الشرائح الفقيرة والحد من ظاهرة التسرب المدرسي وتشجيع الطلاب على الالتحاق بالمدرسة من خلال توفير الوسائل الخاصة بها وبما يضمن خدمة مجالات التنمية.

فيما عبر عدد من أولياء الأمور عن شكرهم وتقديرهم لرجال الأعمال الخبريين في تنفيذ هذا المشروع وتقديم الدعم لأبنائهم الطلاب.

## تدشين توزيع الحقبة المدرسية بمديرية بيت الفقيه في الحديدة

الحديدة / أحمد كنفاني: تدشن وكيل محافظة الحديدة حيدرة ناصر الجمعاء صباح أمس بمدرسة عمر بن الخطاب في مديرية بيت الفقيه مشروع توزيع الحقبة المدرسية لـ (3000) طالب وطالبة مقدمة من مؤسسة الغبري الإجتماعية الخيرية بالتعاون والتنسيق مع قيادة السلطة المحلية والجهات ذات العلاقة في المحافظة.

وفي حفل التدشين أشار وكيل المحافظة إلى أهمية تنفيذ مثل هذه المشاريع كونها تستهدف الطلاب والطالبات المحتاجين لهذه المساعدة ودعم قطاع التعليم خصوصاً في المديرية ذات الكثافة السكانية والتي تحتوي على نسبة كبيرة من الأسر الفقيرة، وفيما أوضح رئيس مؤسسة الغبري الاجتماعي في